

# حول مهندس حرب ٦ أكتوبر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

دلوقتي اسرائيل في كل حروبها معنا. ثمانية واربعين ستة وخمسين سبعة وستين اتبعت طريقة واحدة. وهي ان يوصل للمؤخرة بتاعتك ويعبث بها ويضيعك تمام؟ رفاعي الدين الشازلي لما القصة دي قال لك انا عايز اعمل خطة ما يقاليش مؤخرة ولا جناب. علشان لما يعمل - [00:00:00](#)

علي ما يعرفش يجيبني. جميل. فبقى الجناب عند البحر الاحمر. البحر الابيض. والبحر الابيض وورايا قناة السويس فبالتالي ما يعرفش يلتفت علي. دي نمرة واحد. نمرة اتنين. انا ما عنديش دفاع جوي صاروخي. الا صواريخ - [00:00:30](#)

سنة اسكات مداها تمتاشر كيلو. خمستاشر كيلو شرق القناة. بعد كده ابقى قال لك كل اللي انا عايزه في الحالة اللي زي دي اعبر القناة وادمر خط بريكم واتمركز على بعد خمستاشر كيلو متر - [00:00:50](#)

ما يزيدش عنه. الله. لان الطيران الاسرائيلي جبار وهيدمر اي قوات ماشية على الارض ويدي له غطاء جوي. خلاص كده الفريق سعد الدين خلص دمرنا خبر الريف. وقفنا على بعد اتناشر كيلو اتناشر كيلو من شرق القناة - [00:01:10](#)

هو قال اسرائيل لها مقتلين. المقتل الاول خسارة في الافراد. المقتل الثاني اطالة بيوت الله الحرب ده يعتبر استنزاف للاقتصاد. لان الجندي الاسرائيلي هو الموزف هو المدرس هو هو. فاسرائيل بتحشد في التعبئة العامة تمتاشر - [00:01:30](#)

في المية من الشعب اليهودي. ودي نسبة ما حصلتش في اي تاريخ دولة. يحسب تمتاشر في المية من شعبه عشان يحطه على الحدود. تمام؟ فالحالة الاقتصادية وكل مزاها حاسة فهو قال انا هاتمركز على بعد اتناشر كيلو وهاقعد كده ست اشهر. هو اما يهاجمي - [00:01:50](#)

المواجهة هدمره لي ما يعرفش يلف علي. انا خلفي قناة السويس ما يعرفش يلتف علي. واما انه يسقط كالثمرة العفنة مع طول الوقت خلاص؟ السادات بيعملوا حسابات مختلفة. قال عايزين تطور الهجوم للمضايق. المضايق بينها - [00:02:10](#)

نقطة تمركز الجيش الخطة الاولانية لأ المضايق خلي بال حضرتك كما قال الفريق جمصة وسعد الدين الشبل ومحمد علي فهمي والفريق طلاس. كلهم قالوا طبعا خلاص لانه سوري ما يعرفش الخدعة الا بعدين. سوريا حافظ اسد قال لحسني مبارك. لن ادخل معك شريكا قال لي للسجاد. لن - [00:02:30](#)

معك شريكا الا اذا حررت سينك الله وطردها من اراضي مصرية. والسورية معنا. طب انا ما اقدرش ما عنديش سلاح والسوفيت قالوا من ايام عبدالناصر خط احمر. السوفييت ده نفسهم. لكن احنا هنساعدكم باسلحة تساعدكم على تحرير الارض اللي اتاخذت منه. لكن عشان - [00:03:00](#)

ندخل على اسرائيل اسف. دي منزومة دولية وتوازنات. فما كانش عندنا سلاح يسمح لنا بنوصل للمضايقة على بعد خمسين كيلو في عمق سيناء. انا قلت ل حضرتك الدفاع الجوي بتاعنا اتناشر كيلو فقط. يعني خمسين كيلو - [00:03:20](#)

قلت له يعني انا عايز قصة تانية منزومة تانية. فعلشان نرغم اسرائيل على انها تحارب في جبهتين احمد اسماعيل. قال للشازلي اعمل خطة كده وكده نبيعها للسوريين عشان يدخلوا معنا الحرب. وهي الوصول الى الاية؟ المضايق بعد وقفة تعبوية - [00:03:40](#)

معناها نقف نلتقي الانفاس وبعدين نقوم عاملين ايه؟ شغل تاني. فكلمة وقفة تعبوية. كان عندنا خطتين. المآذن العالية. اه. اللي هي الوصول الى اتناشر كيلو في شرق القناة. اللي هي الخطة جرائيت اللي هي الوصول للمضايق. تمام؟ الخطة الجيرانية - [00:04:00](#)

الوصول الى الله دي كانت حبر على ورق ما كانش لا الجيش عامل حسابه فيها ولا حاطين خطة حقيقية فيها ولا عندنا اسلحة توصلنا

لها. بس اضطرينا نديها لسوريا عشان تدخل - 00:04:20

ومعنا الحرب ونلغي باسرائيل على اتحالف الجبهتين فنقوم نفتت قوتها. خلاص؟ لكن قوى الحقيقية الحرب عدم الوصول للمغايا فلما جه احمد اسماعيل السادات كان في دماغه خطة معينة كان بيقلها ايام عبدالناصر قال لعبدالناصر لو استطعنا ان نعبد القناة ونأخذ عشر - 00:04:30

سنتمتر شرق القناة سيتغير الموقف في الشرق الاوسط. خلاص موقف سياسي. السادات شغال سياسة ومش راضي ينتج دماغه السياسي للعسكريين. المع ان المفروض يبقى فيه تناغم ما بين السياسة والعسكر. علشان انا كقائد عسكري اقول له انت بتقرا كذا اوصلك - 00:04:50

واقول لك انا ما اقدرش اكتب القصة دي. خلاص كده حضرتك؟ طب احنا ما بافسرش. ما بيفسرش حاجة. في دماغه كل حاجة. فقال لاحمد اسماعيل. عايزين نوصل مضايق واخترع حجة الضغط على سوريا. حضرتك اولآ آ المواجهة ما بين اسرائيل وسوريا قد كده. المواجهة - 00:05:10

بيننا وبين اسرائيل قد كده. يعني جبهتنا احنا اوسع. اسرائيل كانت حاطة ست الوان قدام الجبهة السورية. وحفر من الوية قدامنا احنا كجبهة مصرية. فهو عنده قوة كبيرة جدا يقدر يصد السوريين ويغزوهم كمان بالست ادوية - 00:05:30  
تمام؟ انا عندي هو واقف قدامي في تمن الوية فسوريا كانت الموقف ممتد لان العواقب يوم تمانية اكتوبر كان الطائرات العراق مشتركة مع الطائرة السورية في ارض اسرائيل. واللواء الاردني المشاة كان شغال مع سوريا. احنا كنا لوحدا. بس احنا عشان - 00:05:50

متين الف ما كناش محتاج مساعدة. سوريا عدم تعدادها بسيط. وجيشها برضو مش هو الجيش. فكان عندنا العراق وكان عندنا الاردن مع سوريا. المخ سوريا رائع جدا ومتماسك. بس السادات عايز يوقف الحرب وآ على الوضع الحالي عشان - 00:06:10  
تمام؟ فقال لاحمد اسماعيل ان الشاذلي عنيد والسادات آ مش عارف يوصل معه لحل. فاحمد اسماعيل جابه من الخدمة لان كان عبدالناصر طرده لما كان رئيس اركان حرب القوات المسلحة واسرائيل راحت فكت الرادار بتاع البحر الاحمر وطبعاً خدت الرادار ومشيت - 00:06:30

ولا حد شاف ولا حد دنيا. عبدالناصر قام طرده في الخدمة. فاضطروا ان الخدمة سنة تسعة وستين. فاستفاد جابه من الخدمة استدعاه وخلاه وزير الحربية. فما كانش يقدر له السادات له. وكان مريض بالسرطان انذاك والاطباء قالوا انه كان مريض بالسرطان قبل ما يبقى وزير حربية - 00:06:50

وكان هو قبل ما يبقى رئيس اركان القوات المسلحة كان رئيس اركان جبهة سيناء ايام سبعة وستين فعنده زعر لما تقول له انسحب الحاجة يحصل له ارتكاز. اللي هو احمد اسماعيل. احمد اسماعيل. فالسادات قال لاحمد اسماعيل عايزين نطور الهجوم للمرة دي - 00:07:10

فقال للشاذلي كرئيس اركان لان هو قمة الهرم العسكري. قال له عايزين نطور. قال له ما اقدرش. لان انا لو طلعت برة اتناشر كيلو انا هتدمر على بعد خمسين كيلو يبقى انا كده سادمر قوتي ومش هارفع الضغط عن سوريا. قوتي ما فيش نهر يحميك. ما فيش ضرر يحميها. لان اصبحت الان ضهري - 00:07:30

يقدر يلتف عليه. لكن انا كان داخل قناة السويس ما يقدرش يعمل معي حاجة. لما امشي خمسين كيلو جوة سيناء يبقى انا ضهري بقى سيناء نفسها يلتف ودمرنا. بالاضافة لان ما عنديش دفاع جوي صاروخي. هيحميني من فوق فانا هتدمر. يبقى لا خفت الطرف بتاعة سوريا وانا اتمدرت. خلاص - 00:07:50

سكت خلاص يوم عشرة اكتوبر اللواء الاول مشاة ادمر كله خلاص؟ ليه؟ هم ادوا اوامر اللي هو اوامر مش فاهم. قالوا له اطلع من الجيش التالت احتل منطقة بس بعد اخر ضوء يوم عشرة. اخر ضوء يعني بعد اذان المغرب. ليه؟ بيقل اخر ضوء عشان يبقى تأثير الطيران ضعيف - 00:08:10

بالليل والطيران مش عارف بيضرب فين. قائد اللواء بالمبادرة من عنده. طلع قبل الظهر قبل المغرب بساعتين. عشان ياخذ يستغل

فترة الضوء العدو وصله لحد ما طلعت برة مزلة الايه؟ الدفاع الجوي. وانها عليه بالطيران شكيت اللي هو - [00:08:40](#)

يوم عشرة. خلاص؟ يوم حذاشر قالوا للشازلي انزل شوف لنا ايه قصة اللواء. ده لوا كبير وكان المفروض له مهام معينة مين مين

هيقوم بالمهمة دي؟ راح يوم حذاشر لقي الدنيا متدمرة خالص قدر - [00:09:00](#)

يجمع اي حاجات من اللواء عشان يحاول ينشله مرة ثانية. وقام راجع ادى التقرير. لما سداد عايزين قال لك خلاص خطة المبايض

ابعتها ليه؟ عبدالنعم خليل وسعدي مأمون قائد الجيش ثاني وتالت. اول ما وصل بالخبرة - [00:09:20](#)

قائد الجيش الثاني والتالت اتصلوا فورا وقالوا لا نستطيع ان ننفذ هذا الخدمة. لا جنودنا اتدربوا عليها ولا كانت في الحساب. تمام

الشد بيعارض وقال له ما اقدرش اعمل دكتور هجوم لان انا ما عملتش حسابي على كده وما عنديش اسلحة. قال نجيب قائد الجيش

ثاني والتالت يجيبوه كارت ضخمة - [00:09:40](#)

على احمد اسماعيل والسادات انه ما يطوروش الوجوه. بعدو لهم وصلوا مركز عشرة الساعة ستة. فضلوا للساعة اتناشر بالليل يدور

في دايرة مغلقة لان ده امر سياسي. تمام؟ قالوا للشاشة يعني - [00:10:00](#)

لما اتبسطت وعبرت انني اقل قدر من خسره يعني. ده ما حملكش على انك انت النجاح ده تمشي انا نجحت لاني مشيت في حدود

قوتي. عارف قوتي. فده اللي خلاني انجح. لكن اول ما انا اشتغل في غير قوتي ما نجحش. فلما احمد اسماعيل - [00:10:20](#)

حصل بناء على رأي السادات بطور الهجوم الشازلي قال له انا بريء من القصة دي. حب انا مش هحط غيركم. عشان تبقى انت مسؤول

تاريخيا عن الكسل اللي هتحصل. فلما حط الخطة - [00:10:40](#)

وبدا تطوير الهجوم للمضاي في يوم اربعتاشر. كانت القوة الضاربة لنا ربيعيت دبابة. وقوة الضريبة لاسرائيل تسعميت دبابة. هو عنده

دفاع آآ قوة طيران وانا ما عنديش دفاع كمان. خسرنا يوم اربعتاشر - [00:11:00](#)

متين وخمسين دبابة. ميتين وخمسين دبابة. احنا خففنا الضغط على شوية ما حصلش بس خد ادمرت والسفرة حصلت. بسبب

الخلل اللي حصل في المنزومة - [00:11:20](#)